



المناضل / سالم صالح محمد لـ

# الوحدة راسخة وتحتاج للرعاية والواجب وفقا للدستور وروح 22 مايو

## اليمن يشهد تطورات ايجابية ويحتفل بعيد الوحدة وسط تأييد داخلي وخارجي

**تطورات** المشهد السياسي في بلادنا وانتخابات المحافظين والحراك الحادث في بعض المحافظات وآخر أعمال لجنة إزالة الآثار الاجتماعية، وقضايا أخرى كانت المحاور الرئيسية في لقاء خاص أجرته "الجمهورية" مع الاستاذ المناضل سالم صالح محمد مستشار رئيس الجمهورية، الذي لم تثنيه مشاغله الكثيرة عن طرح رؤاه ووجهة نظره حولها.. في اجابات اتسمت بالعمق والوضوح لرجل يعد من أبرز القيادات السياسية والوطنية في بلادنا.

لقاء/ عبدالناصر المملوح

### الولاء القبلي أو المناطقي أو العشائري أقوى من الولاء للبرنامج الحزبي

## علينا تقوية الجبهة الداخلية للحد من زوابع «الفوضى الخلاقة» التي تجتاح المنطقة

التطورات والاحداث.

**المناضلون والشهداء**

إلى أين وصلتم في لجنة إزالة الآثار الاجتماعية؟ وماهي المعوقات التي تواجهكم أو قد تواجهكم؟

قدمنا خططنا وبرامجنا كخطة استشارية فخامة الرئيس وبالنسبة للجنة مناصلي وشهداء الثورة اليمنية قدمنا ورفعنا أيضا تصوراتنا إلى فخامة الرئيس ورئيس الحكومة.. وتفعيل القانون رقم ٥ لعام ٩٢ بشأن مناصلي وشهداء الثورة هو الكفيل بتحسين ورعاية هذه الشريحة التي وصل عدد أفرادها (ثلاثين ألفاً) و (١٨ ألف) من المحافظات الجنوبية و (١٢ ألف) من المحافظات الشمالية يتلقون إعانات شهرية زهيدة لا تتجاوز معظمها الفين ريال شهرياً، وتفعيل عمل اللجنتين مرتبط بالدعم المعنوي والمادي من قبل الحكومة وأطراف العمل السياسي والاجتماعي في البلد، وبدون هذا التعاون فإن عملنا سيتوقف.

22 مايو العظيم

فضل الاستاذ سالم صالح محمد عدم الاجابة على عدد من الاسئلة حول الحزب الاشتراكي اليمني وعدد من المواقف والاحداث التي حدثت في فترات سابقة، واختصرها جميعها في اجابة واحدة حيث قال:

وبقية الاسئلة عن الماضي راجعوا ما كتب عنها واتركها الآن للتاريخ وزمة الباحثين الذين سيكتبون عن هذه المراحل بحيادية وموضوعية وبروح وطنية، وأعود إلى سؤالكم حول الحاضر والمستقبل وهو المهم لأننا مسئولون عن حاضرنا لصنع المستقبل لأولادنا وأحفادنا، فالوحدة اليمنية قائمة وراسخة وهي مكونة حتى يحتاج إلى الرعاية والصيانة واحترام مصالح اطرافها وحقوقهم ودعوتهم للقيام بواجباتهم وفقاً للدستور والقوانين النافذة وروح ٢٢ مايو العظيم.

**الشغب والعنف مرفوض**

كيف تقراً ما يحدث في بعض المحافظات؟ وماذا عن المتربصين باليمن ووحده؟

الدستور والقوانين النافذة تنظم العلاقة بين الناس.. بين الحاكم والمحكوم والدستور يكفل حرية التعبير بأشكالها المختلفة، ولهذا فالمرجعية لنا هو الدستور.

الشغب أو أحرار الممتلكات العامة أو الخاصة أو قطع الطرقات واللجوء إلى العنف أو السلاح أمر مرفوض وسيواجه بقوة القانون.

كما أن استخدام القوة المفرطة واطلاق الرصاص على العزل والاعتقالات العشوائية ورمي الناس في السجون بدون محاكمات عادلة أمر يتناقض مع الدستور والقوانين النافذة ويعطل الحياة الديمقراطية، أما الاتهامات المتبادلة في وسائل الاعلام فلا يمكن الانجرار وراءها والقضاء العادل هو الوحيد الذي يمكن ان يدين أو يبرئ أو يفصل في هذه القضايا.

نحن بحاجة إلى تدعيم مساحة الحرية كمنظومة متكاملة وبحاجة ماسة إلى اشاعة روح التسامح ومضامينه الاخلاقية وانسانية للوصول إلى تأصيل ثقافة الحوار كوسيلة ناجحة في حل المشاكل ومواجهة التحديات بدلا من اللجوء إلى العنف والتعصب ونبذ الآخر والغرور والاستعلاء.

وفي ردي على سؤالكم الأول ما يكفي القيام به من قبل الحكومة والمعارضة ومنظمات المجتمع المدني لمعالجة هذه

تفعيل القانون رقم ٥ لسنة ٩٢ بشأن مناصلي وشهداء الثورة هو الكفيل بتحسين ورعاية هذه الشريحة التي خلقنا إياها إعانات شهرية لا تتجاوز في معظمها الفين ريال

نحن بحاجة إلى تدعيم مساحة الحرية كمنظومة متكاملة لتأصيل ثقافة الحوار بدلا من التعصب ونبذ الآخر والغرور والاستعلاء



تفعيل لجنني إزالة الآثار الاجتماعية؟ ومناضلي الثورة مرتبط بالدعم العنوي والمادي من الحكومة، وأطراف العمل السياسي والاجتماعي

أنا مع الحكم المحلي لأنه أثبت جدواه وفائدته في العديد من الدول

اتضح من خلال الانتخابات الاخيرة ان المؤتمر الشعبي لديه مشاكل مثل غيره من الاحزاب

متقدمة على طريق استكمال نظام الحكم المحلي كامل الصلاحيات. وما حصل في الانتخابات أمر في واقع اليمن لا نستغربه حيث الولاء القبلي أو المناطقي أو العشائري أقوى من الولاء للبرنامج الحزبي.

التطورات الاخيرة في المشهد السياسي.. كيف تقرأها من موقعك كسياسي صاحب خبرة كبيرة ورجل دولة، وكيف تلظر إلى مستقبل اليمن؟ وما هي الصعوبات التي ترى أن على اليمن تجاوزها؟

يشهد اليمن وهو جزء من عالمه ومحيطه تطورات ايجابية وهو يحتفل بالعيد الثامن عشر لقيام الوحدة اليمنية المباركة وسط تأييد داخلي وخارجي تمثل في ذلك الدعم الذي قررتة الدول المانحة في مؤتمر لندن وكذا العلاقات الدافئة مع دول الجوار والمجموعة العربية والاسلامية والدولية.

ومع ذلك توجد مشاكل وتحديات داخلية وخارجية.. لعلنا بإنهاء نتائج وأثار حرب ٩٤ م وانتهاء حروب صعدة والتغلب على ظاهرة الارهاب ومواصلة الإصلاحات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وفق برنامج الرئيس الانتخالي ومواصلة الحوار مع احزاب المعارضة والتكويينات المدنية القائمة، سوف نتمكن من التغلب على هذه التحديات إن شاء الله.. كما نتمكن بتقوية الجبهة الداخلية من الحد من دوامة زوابع "نظرية الفوضى الخلاقة" التي تجتاح المنطقة برمتها.

مع الحكم المحلي

كيف نفسر مشاركة أعضاء الهيئة الناخبة من المشترك في انتخابات المحافظين، رغم قرار المقاطعة الصادر من المجلس الأعلى للمشارك؟ وماهو رأيكم في هذه الخطوة الانتقالية للحكم المحلي؟

أنا ومنذ وقت مبكر مع الحكم المحلي كامل الصلاحيات التي هذه النظام التي جندواه بوقائده، من أهميتها هي حتى صالحيها تتركها موروثة بالأمم العربية وسويسرا.. واتضح من خلال الانتخابات الأخيرة ان المؤتمر الشعبي مثله مثل غيره من الاحزاب لديه مشاكل، ولذا اعتبرنا هذه الخطوة خطوة

الجمهورية

السبت 31 مايو 2008 م  
العدد (11)

5

لقاء

\* المرجعية لنا هي الدستور الذي

يكفل حرية التعبير بأشكالها

المختلفة

\* الشغب والعنف للعدف أو السلاح

أمر مرفوض وسيواجه بقوة القانون

القانون